وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد ٤٣

المجلد الثاني

أغسطس / آب

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 2 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمَّة تصدرها
كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية

الترقيم الدولي

البريد الألكتروني : إيميل المجلة
journalislamicsciences@gmail.com

إيميل رئيس التحرير
dr.salahhemeed@gmail.com

الإخراج الطباعي
مطبعة أنوار دجلة

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 2 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية هي مجلة علمية، محكمَّة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

وتشترط المجلة:

أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقاً في مجلة أو دورية أخرى.

يقصد من هذه المجلة:

أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

وتهدف المجلة:

إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: «الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص».

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

شروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:

يشترط أَن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعياً معايير البحث العلمي:

١- تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أَو نشره فيها.

٢- لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٢٥) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.

٣- ينبغي أَن يكون البحث مطبوعاً على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأَصيلة) مع قرص CD.

عند طباعة البحث يجب الإلتزام بما يأتي:

١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).

٢- الحاشية من أَعلى وأَسفل الصفحة ٣٫٥ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣سم.

٣- المسافات بين الأَسطر مفردة: ١سم.

٤- أَن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي (Times New Roman).

٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأَحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).

٦- تكتب أَسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمنًا اللقب العلمي/ القسم/ الكلية/ الجامعة.

١٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أَو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أَن وجدت، المصادر). أَما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أَن لا تزيد

الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.

١٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [المُجَادلَة : ١١].

١٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.

٢٠- توضع الأَشكال والجداول والصور في أَماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.

٢١- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أَن تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تماماً لما موجود في القرص.

٢٢- لا تعاد البحوث إلى أَصحابها سواء قبلت أَو لم تقبل.

٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأَي سبب كان.

٢٤- يتعهد الباحث أن البحث غير مسروق أو مستل من الرسائل والأطاريح الجامعية التي لم يشرف عليها، ويتحمل كافة التبعات القانونية في حال عدم صحة المعلومات.

تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة بإسم رئيس تحرير المجلة أو مدير تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أَو موقع المجلة:

إميل المجلة: journalislamicsciences@gmail.com
إميل رئيس التحرير: dr.salahhemeed@gmail.com

ملاحظة:

الآراء التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المجلة.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 2 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

هيئة التحرير

١- أ. د. صلاح حميد عبد (العراق) .....رئيس التحرير
٢- أ. د. صلاح علي مضعن (العراق)..... عضواً
٣- أ. د. محمد شاكر عبد الله (العراق) ..... عضواً
٤- أ. د. كاظم خليفة حمادي (العراق)..... عضواً
٥- أ. د. ضياء محمد محمود (العراق)..... عضواً
٦- أ. د. محسن عبد فرحان (العراق) ..... عضواً
٧- أ. د. حسين عليوي حسين (العراق) ..... عضواً
٨- أ. د. عزيز إسماعيل محمد (العراق)..... عضواً
٩- أ. د. جاسم الحاج جاسم (العراق)..... عضواً
١٠- أ. د. إبراهيم درباس موسى (العراق) ..... عضواً
١١- أ. د. عبد الله علي محمود الصيفي (الأردن)..... عضواً
١٢- أ. د. فيصل علي شاه (ماليزيا) ..... عضواً
١٣- أ. د. محمد بن محمد خروبات (المغرب)..... عضواً
١٤- أ. د. سامي الأزهر الفيضي (تونس) ..... عضواً
١٥- أ. د. محمود خالد البشارات (الأردن) ..... عضواً
١٦- أ. د. خالد بن محمد بن علي القرني (السعودية)..... عضواً

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 2 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وبعد؛

في عالمٍ تتسارع فيه التحوّلات، وتتشابك فيه التحديات الفكرية والاجتماعية، تبرز الحاجة إلى منبرٍ واعٍ يجمع بين أصالة القيم وعمق المعرفة، ويُسهم في بناء الإنسان فكراً وسلوكاً. ومن هنا تنطلق مجلتنا، حاملةً رسالةً إنسانيةً سامية، تستلهم من الشريعة مبادئها، ومن التربية منهجها، ومن الواقع قضاياها.

نسعى من خلالها إلى تقديم محتوى يثري العقل، ويهذّب النفس، ويعزّز القيم النبيلة، واضعين نصب أعيننا خدمة القارئ، وإضاءة دروب الفكر بالحوار الهادف والرؤية المتوازنة. كما نطمح إلى أن تكون صفحاتنا مساحةً يلتقي فيها أهل العلم والتجربة، لتبادل الآراء، ومناقشة القضايا التي تمسّ الفرد والمجتمع.

إن رسالتنا لا تقف عند حدود المعرفة، بل تمتد لتغرس في النفوس معاني المسؤولية، والانتماء، والإصلاح، إيماناً بأن الكلمة الصادقة قادرة على إحداث التغيير، وبأن التربية الواعية هي أساس نهضة الأمم.

وفي هذا العدد، نضع بين أيديكم باقةً من البحوث تناولت موضوعاتها المتنوعة التي تجمع بين البعد الإنساني والشرعي والتربوي، آملين أن يجد الباحث الكريم آفاقاً جديدة للتأمل والعمل.

هيئة التحرير

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 2 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

المحتويات

١. مفهوم يوم القيامة بين المتكلمين والفلاسفة - دراسة عقدية مقارنة - ١٣
أ.د. عبد الله عبد المطلب عبد الحميد | عايد عبدالله حمد
٢. أثر الذكاء الإصطناعي في مسائل الإجتهاد الفقهي (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٣٣
أ.م.د. أحمد فنوص حمادي
٣. الخِطابُ القرآنيُّ والتعدديَّة الدينيَّة في الواقعِ المعاصرِ - دراسة موضوعية -..... ٥٧
أ.م.د. حميد شاهر فرحان
٤. المفاهيم النحوية عند سيبويه: دراسة تحليلية في ضوء الدرس اللساني..... ٨٥
أ.م.د. زينب عبد المجيد محمد أحمد
٥. ميرَاث الأمِّ إذا كانتْ مع أبٍ وزوجٍ أو زوجَة في الفقه الإسلامي المقارن - دراسة فقهية قانونية مقارنة - ١٠٧
أ.م.د. عمار حمد حريش | أ.د. علي منصور علي
٦. المخدرات وأثرها على المجتمع بين المفهوم التربوي والتحريم (دراسة شرعية معاصرة) .. ١٤٣
أ.م.د. محمد عبد بخيت القيسي
٧. الأصول العقدية في آيات صفات المؤمنين في سورة الأنفال (٢ - ٤) ١٦٧
أريج بنت سليمان بن عبد الله الباهلي
٨. أثر الإختلالات العقلية في المسؤولية الجنائية وسير الدعوى الجنائية في الشريعة الإسلامية والقانون الكويتي ٢٠٣
د. جراح نايف الفضلي
٩. حركة أغودات إسرائيل وموقفها من الصهيونية ٢٣٥
د. سيف الله فيصل حسين العلي | أ.د. مروان معزي

١٠. معايير التحضر الأسري في الفقه الإسلامي: - نماذج تطبيقية - ٢٥٧
د. عبير جاسم محمد الشهاب
١١. سيمياء الحرير والسواد: الراية الأندلسية كرمز للشرعية السياسية والهوية القبلية (١٣٨ - ٨٩٧ هـ / ٧٥٥ - ١٤٩٢ م)..... ٢٩٥
د. ماهر ختال شريمط العبيدي
١٢. بعث الأبدان عند المتكلمين دراسة عقدية نقدية في ضوء عقيدة أهل السنَّة والجماعة... ٣١٣
د. محمد بن بسيس بن مقبول السفياني
١٣. المنهج النبوي في التعامل مع التحولات النفسية في مرحلة منتصف العُمر (دراسة حديثية موضوعية)..... ٣٤٧
د. نوف بنت فهد آل سليمان القحطاني
١٤. تفسير ابن عدي لأقوال يحيى بن معين في الكامل في ضعفاء الرجال - دراسة وصفية تحليلية - ٣٩٩
د. هاجر اعبيد الهاملي
١٥. نفقة المعتدات ومسقطاتها في الفقه الإسلامي - دراسة فقهية مقارنة -..... ٤٢٩
د. هياء بنت محمد بن فهد بن سلطان العيدان ٤٢٩
١٦. مرويات الطهارة بسند داود بن الحصين عن عكرمة - دراسة نقدية -..... ٤٧١
فراس ياسين علوان
١٧. مرويات صفية بنت شيبة القرشية في سنن ابن ماجة - دراسة تحليلية - ٤٩١
م. فاتن عبد الجبار خلف
١٨. الدعم اللوجستي للدول العظمى عقيدة لتنفيذ المناهج الصهيونية ٥٢٥
م.د. آلاء خالد عبد الغفور
١٩. الأحاديث المتعلقة بدعاء الكرب والشدائد وأثرها في بناء الصبر واليقين - نماذج تطبيقية حديثية - ٥٤٥
م.د. زياد خلف حسين
٢٠. تحديات الترجمة لطلاب الجامعات العراقية: التركيز على مهارات الترجمة الفورية في تعليم اللغة الإنجليزية ٥٧١

م.م. رامية محمد أحمد ٥٧١
٢١. ابنُ سعد بين الموافقة والمخالفة لمنهج شيخه الواقدي..... ٥٩٧
م.م. ليث خالد جحيل ٥٩٧
22. الأنساق الثقافية المضمرة في رواية ياس السعيدي..... ٦١٥
م.م. محمود عبد الله حمد ٦١٥
٢٣. بيع العينة وأحكامه في الشريعة الإسلامية..... ٦٤٣
أ.د. شكر محمود فرحان ٦٤٣
أبو بكر شكر محمود فرحان..... ٦٤٣
٢٤. نظرية العرف في الفقه الإسلامي..... ٦٧٣
أ.د. شكر محمود فرحان ٦٧٣
أبو بكر شكر محمود فرحان..... ٦٧٣
٢٥. أحكام الأطراف الصناعية في الطهارة والصلاة في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة) .. ٦٩٣
الأستاذ المساعد الدكتور سعد إبراهيم أحمد حسين القيسي..... ٦٩٣
٢٦. نظرية فسخ العقود عند المذاهب الأربعة (دراسة مقارنة) ٧٢١
الأستاذ المساعد سعد حماد بديوي..... ٧٢١
٢٧. دراسة وتخريج حديث ((كل أمر ذي بال لا يبدا بحمد الله فهو اقطع)) ٧٤٣
د. قتيبة محمد عبيد الكبيسي ٧٤٣
٢٨. التعليم والثورة المعلوماتية في ظل تطور الأساليب التعليمية في العراق..... ٧٦٥
م.د. سرى قاسم مطر الربيعي ٧٦٥
٢٩. البعدُ العقائديّ وأثره في التوجيه النحويّ ٧٨٩
م.د. شيرين خالد علي حمزة ٧٨٩
٣٠. المطلق ينصرف إلى الكامل وتطبيقاته عند فقهاء الحنفية..... ٨٠٢
م.م. عبد الله أنس خالد محمود ٨٠٢

دراسة وتخريج حديث
((كل أمر ذي بال لا يبدا بحمد الله فهو اقطع))

إعداد الباحث

د. قتيبة محمد عبيد الكبيسي

التدريسي في الكلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

A Scholarly Study and Takhrīj of the Hadith:

«Every Matter of Significance That Is Not Commenced with the Praise of Allah Is Abtar

07823258800

qutaiba.m.obaid@ aliraqia.edu.iq

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 2 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.2 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

المستخلص

يتناول هذا البحث حديث: ((كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع)) وما ورد في معناه من ألفاظ مختلفة، وذلك من خلال جمع طرقه وتخريجها ودراسة أسانيدها دراسةً حديثيةً نقدية. وقد اشتمل البحث على أربعة أوجه للحديث: بلفظ ((لا يُبدأ فيه بالحمد لله))، و ((لا يُبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم))، و ((لا يُفتح بذكر الله))، ((الوجه الرابع: بلفظ ((لا يُبدأ فيهِ بحمدِ الله والصَّلاةِ عليه)): كما تناول البحث دراسة أسانيد هذه الروايات، وبيان أحوال رواتها، والكشف عن مواضع القوة والضعف فيها، مع إفراد الوجه المرسل الوارد عند النسائي بالدراسة. وقد أظهرت الدراسة أن طرق الحديث لا تخلو من مقال، وأن المحدثين اختلفوا في الحكم عليه بين مضعِّف ومحسِّن بمجموع طرقه وشواهده. وخلص البحث إلى أن الحديث – على ما في أسانيده من ضعف – قد تلقاه كثير من العلماء بالقبول في باب الفضائل والآداب، وأن معناه صحيح تؤيده النصوص الشرعية الداعية إلى افتتاح الأعمال المهمة بحمد الله تعالى وذكره؛ لما في ذلك من البركة والتوفيق.

الكلمات المفتاحية: تخريج الحديث، دراسة إسناد، الحكم على الحديث.

Abstract:

This research examines the hadith: «Every important matter that is not begun with praise of God is incomplete،» and its various wordings، by collecting and analyzing its chains of transmission and critically studying their narrators. The research includes four versions of the hadith: «not begun with praise of God،» «not begun with the name of God، the Most Gracious، the Most Merciful،» and «not opened with the remembrance of God.» The fourth aspect: with the wording «It is not begun with praise of God and prayers upon Him»: The research also examined the chains of transmission of these narrations، clarified the conditions of their narrators، and revealed their strengths and weaknesses، with a separate study of the mursal (disconnected) version found in al-Nasa'i. The study showed that the chains of transmission of the hadith are not without issues، and that hadith scholars differed in their assessment of it، some deeming it weak and others acceptable، based on its combined chains of transmission and supporting evidence. The research concluded that the hadith – despite the weakness of its chains of transmission – has been accepted by many scholars in the chapter on virtues and manners، and that its meaning is correct and supported by the legal texts that call for beginning important work with praise and remembrance of God Almighty، because of the blessing and success in that.

Keywords: Hadith verification، chain of transmission study، judging the authenticity of a hadith.

المقدمة

الحمد لله الذي لم يزل عالماً قديراً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وَخِيرَتُهُ من خلقه، وسفيرُه بينه وبين عباده، المبعوثُ بالدين القويم والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمةً للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجةً على الخلائق أجمعين.

أما بعد؛ فإن أجلَّ الكلام بعد كلامِ الله كلامُ خاتم أنبيائه محمَّد عليه الصَّلاة والسَّلام، وسنَّته هي المصدر الثَّاني للتَّشريع، أخرج الإمام مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ)) [1]، وقد جاءت مبيِّنةً لما في القرآن الكريم من أحكام؛ ففصَّلت مجمله، وقيَّدت مطلقه، وخصَّصت عمومه، ووضَّحت مشكله. وليس غريباً أن يوليها المسلمون عنايةً خاصةً، بدأت بتدوين الحديث الشَّريف، واستنباط الأحكام منه والآداب، إلى غير ذلك من جوانب العناية.

لذا فقد اعتنى علماء المسلمين عبر التاريخ بالسنة النبوية المطهرة، فقاموا بجمع السنة وحفظها وتبليغها للناس، والدفاع عن حياضها، حيث انقطع لهذا العمل الجليل أئمة أفذاذ، وعلماء مخلصون قاموا بجمع السنة وتدوينها، ووضعوا لها أَدَقَّ الموازين وأضبطها؛ لحمايتها ومعرفة الدخيل الزائف منها، ولذا أردت المشاركة بنصيب في هذا الميدان من خلال دراسة وتخريج حديث: ((كل أمر ذي بال)) سائلا المولى الكريم أن يحشرني في زمرتهم تحت لواء النبي صلى الله عليه وسلم.

أهداف الدراسة: من أهداف الدراسة ما يلي:

١ - جمع طرق الحديث وتخريجها من مصادرها الأصلية.

٢ - بيان إختلاف ألفاظ الحديث وعلله المتنية والاسنادية.

٣ - تحرير أوجه الخلاف بين بعض النقاد في علله.

---

(١) ينظر: موطأ مالك، كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر (٢ / ٨٩٩، ح برقم٣).
قال ابن عبد البر: وهذا أيضاً محفوظ معروف مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل العلم شهرة يكاد يستغنى بها عن الإسناد وروي في ذلك من أخبار الآحاد أحاديث من أحاديث أبي هريرة، وعمرو بن عوف.
ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ٢٤ / ٣٣١.

إشكاليه البحث:

هذا الحديث قد اختلف فيه العلماء اختلافا كبيرا، وكثرت التأليف في تناوله من جهة الاسناد ومن المتن، وفصلوا الكلام عليه رواية ودراية، وقد بان لي بعون الله تعالى انه لا اضطراب فيه حقيقي كما سأبينه في الدراسة.

منهج البحث:

أرتب مصادر التخريج بعد ذلك بحسب المتابعة الأتم فالأقل[1] وبعد تخريج الحديث أقوم بدراسة إسناده من حيث الترجمة لرجال الإسناد ترجمة محررة تميز الراوي عن غيره بذكر المتوافر في المصادر من اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وذكر اثنين فقط ممن يروي عنهم مراعيا أن يكون الراوي الذي في الإسناد المدروس أحد هذين الراويين ثم ذكر اثنين أيضا ممن يروون عن صاحب الترجمة مراعيا كون أحدهما هو المذكور في السند المدروس، ثم أحرر الأقوال في حاله بذكر مجمل الأقوال فيه دون تكرار ثم أذكر خلاصتها حسب رأي أكثر العلماء ومحققيهم جمعا أو ترجيحا معتمدا في ذلك على قواعد نقد الرواة ومراتب الألفاظ جرحا وتعديلا مع الإحالة على المصادر المعتبرة في ذلك من كتب الرجال وغيرها، وأترجم للراوي في أول موضع فقط ثم أحيل عليه عند تكراره كما أبين ما يوضح اتصال السند أو انقطاعه بالنسبة للراوي من حيث الإرسال والتدليس القادح. وقد جاء البحث في مقدمة ومبحثان ولكل مبحث أربعة مطالب وخاتمة، وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول: تخريج الحديث:

المطلب الأول: الوجه الأول بلفظ (لا يُبدَأُ فيه بالحمدِ لله):

المطلب الثاني: الوجه الثاني بلفظ (لا يُبدأ فيه ببسمِ الله الرحمن الرحيم)

المطلب الثالث: الوجه الثالث بلفظ (لا يُفتح بذكر الله):

المبحث الثاني: دراسة الإسناد:

المطلب الأول: دراسة إسناد الوجه الأول بلفظِ ((لا يُبدَأُ فيه بالحمدِ لله)):

المطلب الثاني: الوجه المرسل دراسة ((إسناد النسائي)):

المطلب الثالث: دراسة إسناد الوجه الثَّالث بلفظِ ((لا يُفتح بذكر الله)):

(١) المتابعة هي مشاركة راو راويا آخر في رواية الحديث فإن حصلت للراوي نفسه فهي التامة وإن حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (ص ٨٧).

المبحث الأول:

تخريج الحديث:

يتناول هذا المبحث تخريج الحديث الذي يرويه الأمام الزهري واختلف عنه على أربعةِ أوجهٍ، بالألفاظ المختلفة وسأبين كل لفظ مع دراسة إسناده والحكم على الحديث من كل الطرق على وفق قواعد علماء الحديث وكما بيناه في المطالب ادناه.

المطلب الأول:

الوجه الأول بلفظ (لا يُبدَأُ فيه بالحمدِ لله):

أولاً: نص الحديث: ((كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بالحمد لله، أقطع)).

هذا الوجه يرويه الأوزاعي، واختلف عنه وصلا وإرسالا:

أ - تخريج الوجه الأول (الموصول):

١ - أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»، كتاب الأدب، باب ما قالوا فيما يُستحبُّ أن يُبدَأ به من الكلام، (٥ / ٣٣٩ / ٢٦٦٨٣)، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي عليه السلام، قال: ((كل كلام ذي بال، لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع)).

٢ - نكاح، باب خطبة النكاح، (١ / ٦١٠ / ١٨٩٤)، عن ابن أبي شيبة به، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن خلف العسقلاني.

٣ - وأبو عوانة في (مستخرجه)، المقدمة (١ / ٩)، قال يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبا العباس الغزي، والعباس بن محمد حدثونا، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى به.

٤ - وأبو داود في «سننه»، كتاب الأدب، باب الهدي في الكلام، (٤ / ٢٦١ / ٤٨٤٠)، قال: حدثنا أبو توبة، قال: زعم الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به، وقال أبو داود: رواه يونس، وعقيل، وشعيب، وسعيد بن عبد العزيز، عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

٥ - والنسائي في (السنن الكبرى) كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يستحب من الكلام عند الحاجة، (٩ / ١٨٤ / ١٠٢٥٥)، قال: أخبرنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد، به.

٦ - الدارقطني في (سننه)، كتاب الصلاة، (١ / ٤٢٧ / ٨٨٣)، قال: قرئ على أبي القاسم

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع، حدثكم داود بن رشيد، ثنا الوليد به. وقال: تفرد به قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وأرسله غيره عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقرة ليس بقوي في الحديث. ورواه صدقة، عن محمد بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح الحديث، وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان، والمرسل هو الصواب، وقال الدارقطني في العلل أيضاً (٨ / ٢٩ / ١٣٩١): الصحيح عن الزهري المرسل.

٧ - ابن حبان في (صحيحه) في المقدمة، باب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى (١ / ١٧٣ / ١)، قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي به.

٨ - وابن حبان أيضاً في (صحيحه)، باب ذكر الأمر للمرء أن تكون فواتح أسبابه بحمد الله جل وعلا لئلا تكون أسبابه بتراً، (١ / ١٧٣ / ٢)، قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، قال حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي به.

٩ - البيهقي في (السنن الكبرى)، جماع أبواب آداب الخطبة، باب ما يستدل به على وجوب التّحميد في خطبة الجمعة، (٦ / ٣٢٧ / ٥٨٣٤)، قال: وأخبرنا أبو محمد ابن يوسف، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابى، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، به.

١٠ - البيهقي في (شعب الإيمان)، كتاب تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها، (٦ / ٢١٤ / ٤٠٦٢)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة السكري، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، به.

١١ - وقد تابع سعيدُ بن عبد العزيز قرةَ على رواية هذا الوجه مسنداً، أخرجه النسائي في (السنن الكبرى)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يستحب من الكلام عند الحاجة، (٩ / ١٨٤ / ١٠٢٥٦)، قال: أخبرني محمود بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، رفعه.

١٢ - ولهُ شاهدُ من حديث كعب رضي الله عنه، أخرجه الطبراني، في (المعجم الكبير)، (١٩ / ٧٢ / ١٤١)، قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي، ثنا صدقة بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه،

عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع أو أجزم)). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ١٨٨ / ٣١٤٨): وفيه صدقة بن عبد الله ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، ووثقه أبو حاتم ودحيم في رواية.

ب - تخريج الوجه الثاني (المرسل):

١ - أخرجه النسائي في (السنن الكبرى)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يُستحبُّ من الكلام عند الحاجة، (٩ / ١٨٤ / ١٠٢٥٧)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، مرسلا.

المطلب الثاني:

الوجه الثاني بلفظ (لا يُبدأ فيه ببسمِ الله الرحمن الرحيم)

أولاً: نص الحديث: ((كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع)).

أ - تخريج الحديث:

١ - أخرجه الخطيب البغدادي، في (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السَّامع)، (٢ / ٦٩ / ١٢١)، قال: أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق، ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، قالا: أنا أحمد بن محمد بن عمران، أنا محمد بن صالح البصري، بها، نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، نا يعقوب بن كعب الأنطاكي، نا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع)).

٢ - ومن طريق الخطيب أخرجه السخاوي في (الأجوبةِ المرضيّة)، (١ / ١٨٩ / ٤٨)، قال: أنبأني به أبو زرعه المقدسي عن أبي عبد الله الأنصاري أنا أبو الفداء ابن أبي اليسر حضوراً أنا أبو طاهر الخشوعي، أبنا أبو محمد الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب الحافظ، به. وقال: هذا حديث غريب أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» ومن طريقه أخرجه الرهاوي في خطبة الأربعين له، قال: أنا محمد بن حمزة أنا عبد الله يعني الأكفاني به فوقع لنا بدلاله عالياً ورواته ثقات، فعبيد وثقه ابن حبان ومسلمة وأبو مزاحم وقال الدارقطني: صدوق، وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه ثم أصابه أدنى تغيير في آخر أيامه وكان على ذلك صدوقاً.

المطلب الثالث:

الوجه الثالث بلفظ (لا يُفتح بذكر الله):

أولاً: نص الحديث ((كل كلام أو أمر ذي بالٍ لا يفتح بذكر الله عَزَّ وَجَلَّ فهو أبتر أو قال أقطع)).

أ - تخريج الحديث: هذا الوجه يرويه الزهري، واختلف عنه وصلا وإرسالا:

تخريج الوجه الأول (الموصول):

١ - أخرجه الإمام أحمد في (مسنده)، صحيفة همام بن منبه، (٨ / ٣٩٥ / ٨٦٩٧)، قال: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن مبارك عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وسلم): ((كل كلام أو أمر ذي بالٍ لا يفتح بذكر الله عَزَّ وَجَلَّ فهو أبتر أو قال أقطع)).

٢ - أخرجه الدارقطني في (سننه)، كتاب الصلاة، (١ / ٤٢٧ / ٨٨٤)، قال: حدثني أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، ثنا هلال بن العلاء، ثنا عمرو بن عثمان، نا موسى بن أعين، عن الأوزاعي، به بلفظ: ((كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله أقطع)).

ب - تخريج الوجه الثاني (المرسل):

١ - أخرجه النسائي في (السنن الكبرى)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يُستحبُّ من الكلام عند الحاجة، (٩ / ١٨٤ / ١٠٢٥٨)، قال: أخبرنا علي بن حجر، حدثنا الحسن يعني ابن عمر، عن الزهري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كل كلام لا يبدأ في أوله بذكر الله، فهو أبتر)).

المبحث الثاني: دراسة الإسناد:

المطلب الأول: زدراسة إسناد الوجه الأول بلفظِ ((لا يُبدَأُ فيه بالحمدِ لله)):

أولاً: الوجه الموصول ((إسناد ابن أبي شيبة)):

أ - عبيد الله بن موسى: هوعبيد الله بن موسى بن أبى المختار: باذام، العبسي مولاهم، أبو محمد الكوفي. روى عن الثوري، والأوزاعي، وابن جريح، وغيرهم. وروى عنه: ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. قال الميموني: ذُكِرَ عند أحمد عبيد الله بن موسى فرأيته كالمنكر له. وقال: كان صاحب تخليط، وحَدَّثَ بأحاديث سوء. قال ابن سعد، وابن معين، وابن عدي،

وأبو حاتم، والعجلي: ثقة. وزاد أبو حاتم: صدوق، حسن الحديث. وزاد العجلي: كان عالماً بالقرآن رأساً فيه. وقال أبو داود: جاز حديثه. وزاد ابن سعد: كان صدوقاً إن شاء الله تعالى، كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان ويروي أحاديث في منكرة؛ وضُعِّفَ بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال: كان. وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: أسوأ مذهباً، وأروى للعجائب. وقال أبو مسلم البغدادي الحافظ: من المتروكين، تركه أحمد، وقد عُوتِبَ عن روايته عن عبد الرزاق فذكر أن عبد الرزاق رجع. وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً. وقال ابن عدي: قال البخاري: عنده جامع سفيان، ويُسْتَصْغَرُ فيه. وقال ابن قانع: كوفي صالح. وقال الساجي: صدوق، كان يُفْرِطُ في، قال أحمد: روى مناكير، وقد رأيته بمكة فأعرضت عنه(١). خلاصة حاله: ثقة ليس في هذا الحديث دعاية لمذهبه.

ب - الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه. روى عن شداد بن عمار، ويعيش بن الوليد، وغيرهما. وروى عنه مالك، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما. قال ابن معين: ثقة. وقال ابن حبان في (الثقات): كان من فقهاء أهل الشام وقرائهم وزهادهم. وقال عيسى بن يونس: كان الأوزاعيُّ حافظاً. وقال ابن معين: الأوزاعي في الزهري ليس بذاك. وقال يعقوب، والأوزاعي: ثقة ثبت، في روايته عن الزهري خاصة شيء. وقال العجلي: شامي ثقة، من خيار المسلمين. وقال الذهبي: إمام ثقة، وليس هو في الزهري كمالك وعقيل، قال السخاوي: ولعل سبب ذلك ما قاله عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي دفع إليَّ الزهري صحيفة فقال: اروها عني. والله أعلم. تُوفِيَ سنة ١٥١هـ(٢). خلاصة حاله: ثقة إمام، وما عيب في روايته عن الزهري، فربما لأجل أخذه عن صحيفة دفع بها الزهري إليه كما ذكر السخاوي.

(١) ٣) «ثقات العجلي»: (٢ / ١١٤ / ١١٧١)، و «الجرح والتعديل»: (٥ / ٣٣٤ / ١٥٨٢)، و «الثقات»: (٧ / ١٥٢ / ٩٤٢٨)، و «تاريخ بغداد»: (١٢ / ٧٢ / ٥٤٥٥)، و «الكاشف»: (١ / ٦٨٧ / ٣٥٩٣)، و «ميزان الاعتدال»: (٣ / ١٦ / ٥٤٠٠)، و «تهذيب التهذيب»: (٧ / ٥٠ / ٩٧)، و «تقريب التهذيب»: (ص: ٣٧٥ / برقم: ٤٣٤٥).

(٢) ينظر: «علل المديني»: (١ / ٣٩ / ١١)، و «معرفة الثقات»: (٢ / ٨٣ / ١٠٦٣)، و «الجرح والتعديل»: (٥ / ٢٦٦ / ١٢٥٧)، و «ميزان الاعتدال»: (٢ / ٥٨٠ / ٤٩٢٩)، و «السير»: (٧ / ١٠٧ / ٤٨)، «الأجوبة المرضية» (١ / ٨٩ / ٤٨)، و «تهذيب التهذيب»: (٦ / ٢١٦ / ٤٨٧)، و «التقريب»: (ص: ٣٤٧ / رقم: ٣٩٦٧).

ث - قرة: هو قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة، المعافري، روى عن: الزهري، روى عنه: الأوزاعي، وعبد الله بن وهب، وغيرهم، قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: قال أحمد بن حنبل: قرة بن عبد الرحمن صاحب الزهري منكر الحديث جدّاً، وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليسَ بالقوي، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير، وقال العجلي: يُكتب حديثه، قال أبو القاسم البلخي: ليس به بأسٌ عندي، وقال أيضا: ضعيف، قال الأوزاعي: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن، وتعقبه أبو مزهر فقال: وكيف يكون قرة بن عبد الرحمن أعلم الناس بالزهري وكل شيء روى عنه لا يكون ستين حديثا بل أتقن الناس في الزهري مالك ومعمر والزبيدي ويونس وعقيل وابن عيينة هؤلاء الستة أهل الحفظ والإتقان والضبط والمذاكرة وبهم يعتبر حديث الزهري إذا خالف بعض أصحاب الزهري بعضا في شيء يرويه، قال الخليلي: لم يتفقوا عليه، وقال الدارقطني: ليسَ بقويٍ في الحديث، وقال في موضعٍ آخر: ضعيف [1].خلاصة حاله: ضعيف، إلا أن روايته عن الزهري مقبولة.

ت - الزهري: هو محمد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن شِهَاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَة بن كِلَاب بن مُرَّة القُرشِي الزُّهْرِي الفقيه، أبو بكر الحافظ المدنيُّ. روى عن: ابن عمر، عبيد الله بن عبد الله، وغيرهما. وروى عنه: عطاء بن أبي رَبَاح، وعبد الجبار بن مسلم، وكثيرون. قال ابن سعد: قالوا: وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً. وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز، والشام. وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق علي جلالته وإتقانه. وكانت وفاته في رمضان سنة ١٢٤هـ[2]. خلاصة حاله: ثقة فقيه متقن أحد الأئمة الأعلام، عالم الحجاز، والشام.

ب - أبو سلمة: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني. قيل: اسمه عبد الله. وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته. روى عن: أبيه، وأبي سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس، وغيرهما. وعنه: ابنه عمر، والزهري، وغيرهما. قال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً

(١) الجامع لعلوم الإمام أحمد: (١٨ / ٤٩٠ / ٢١٨٣)، التاريخ الكبير (٧ / ١٨٣ / ٨١٧)، الثقات للعجلي ص: ٣٩٠ / ١٣٨٥، قبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢ / ٣٠٨ / ٧٠٩)، الثقات لابن حبان (٧ / ٣٤٣ / ١٠٣٦٥)، الإرشاد (١ / ٢٠٠)، من تكلم فيه الدارقطني (٣ / ١١٢ / ٣٢٦).

(٢) الطبقات الكبرى: (١ / ١٥٧)، و «الثقات»: (٥ / ٣٤٩ / ٥١٦٢)، و «الكاشف»: (٢ / ٢١٧ / ٥١٥٢)، و «تهذيب التهذيب»: (٩ / ٣٩٥ / ٧٣٤)، و «تقريب التهذيب»: (ص: ٥٠٦ / رقم: ٦٢٩٦).

كثير الحديث. وقال أبو زرعة: مديني ثقة إمام. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال الذهبي في (التذكرة): كان من كبار أئمة التابعين غزير العلم ثقة عالما. وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة مكثر، من الثالثه، مات سنة ١٠٤هـ، وكان مولده سنة بضع وعشرين(١). خلاصة حاله: ثقة مكثر إلا أنه يرسل، ولم يتهم بالإرسال في هذه الرواية، إنما اتهم فيها الزهري.

ح - أبو هريرة: صحابي مشهور، حافظ الصحابة رضي الله عنهم، أكثر من روى الحديث من الصحابة رضي الله عنهم. اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال كثيرة اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر. وقيل: ابن غنم وقيل: عبد الله، والراجح الأول. مات رضي الله عنه سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة(٢).

المطلب الثاني: الوجه المرسل دراسة ((إسناد النسائي)):

أولاً: الوجه المرسل: إسناد النسائي:

أ - قتيبة بن سعيد: هو قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جَمِيلِ بن طَرِيفِ بن عبد الله الثَّقَفِيُّ مولاهم، أبو رجاء البَغْلَانيُّ، ولد سنة ١٤٨هـ، وقيل: بعدها، روى عن مالك، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وغيرهم، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، وروى عنه ابنُ مَعِين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وغيرهم، قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، ومسلمة بن قاسم: ثقة؛ زاد النسائي: صدوق. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال أحمد بن سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ: كان ثبتاً. وذكره ابن حبان في (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة ثبت، تُوفِيَ يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة ٢٤٠هـ(٣). خلاصة حاله: ثقة ثبت.

ب - الليث بن سعد: هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الْفَهْمِيُّ، أبو الحارث الإمام المصري. روى عن: عقيل بن خالد، ونافع، ومالك، وغيرهم. وروى عنه: قتيبة بن سعيد، وابن المبارك، وابن وهب، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صحيحه. وقال أحمد: ثقة ثبت كثير العلم صحيح الحديث. وقال ابن معين، وابن المديني، والنسائي، والعِجْلِي، ويعقوب بن شيبة:

(١) ينظر: «معرفة الثقات»: (٢ / ٤٠٥ / ٢١٥٣)، و «الجرح والتعديل»: (٥ / ٩٣ / ٤٢٩)، و «تهذيب الكمال»: (٣٣ / ٣٧٠ / ٧٤٠٩)، و «تهذيب التهذيب»: (١٢ / ١٠٣ / ٨٤٧٦)، و «تذكرة الحفاظ»: (١ / ٥٠ / ٥٢)، و «تقريب التهذيب» (ص: ٧٤٥ / رقم: ٨١٤٢).

(٢) يُنْظَر: «الاستيعاب»: (٤ / ١٧٦٨)، و «أسد الغابة»: (٦ / ٣١٣)، و «تقريب التهذيب»: (ص: ٦٨٠).

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٧ / ٣٧٩)، و «الثقات»: (٩ / ٢٠ / ١٤٩٥٨)، و «الكاشف»: (٢ / ١٣٤ / ٤٥٥٥)، و «تهذيب التهذيب»: (٨ / ٣٢٢ / ٦٤١)، و «التقريب»: (ص: ٤٥٤ / برقم: ٥٥٢٢).

ثقة. وقال ابن حبان: كان من سادات أهل زمانه فقهاً وورعاً وفضلاً وسخاءً. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. توفي في يوم الجمعة نصف شعبان سنة ١٧٥هـ(١). خلاصة حاله: ثقة ثبت إمام فقيه.

ب - عقيل بن خالد: هو عقيل بن خالد، مولى عثمان بن عفان، القرشي، الأموي، الأيلي. روى عن: الزهري، وابن لهيعة، وغيرهم، روى عنه: الليث بن سعد، وعكرمة، وغيرهم، قال ابن سعد: صاحب الزهري، كان ثقة، وقال أحمد: صالح الحديث، روايته مثل رواية أصحابه، لا بأس به، وقال في موضعٍ آخر: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة صدوق، وقال العجلي: ثقة، وقال يونس بن يزيد الأيلي: كان عقيل يصحب الزهري في السفر والحضر، وسئل أبو حاتم عن عقيل ومعمر أيهما أثبت؟ فقال عقيل أثبت كان صاحب كتاب (٢). خلاصة حاله: ثقة.

ثانياً: الزهري: تقدّم في الوجه الأول ((الموصول)).

أ - دراسة إسناد الوجه الثاني بلفظ ((لا يُبدأ فيه ببسمِ الله الرحمن الرحيم)) إسناد الخطيب البغدادي:

١ - محمد بن علي بن مخلد الوراق: هو محمد بن علي بن مخلد بن محمد الوراق، أبو الحسين. قال الذهبي: بغدادي صدوق روى قليلاً عن أبي بكر القطيعي، وغيره. وروى عنه الخطيب. خلاصة حاله: صدوق(٣).

٢ - أحمد بن محمد بن عمران: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش، أبو الحسن النهشلي، ويعرف بابن الجندي، ذكر أبو عبد الله ابن كثير أن مولده آخر سنة ٣٠٦هـ. وقيل: يوم الخميس التاسع من المحرم سنة ٣٠٧هـ. روى عن: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن علي بن مخلد الوراق، ومحمد بن عبد العزيز البرذعي، وغيرهم. قال الخطيب: كان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه. وقال الأزهري: ليس بشيء. وقال العتيقي: كان

«(١) الطبقات الكبرى»: (٧ / ٥١٧)، و«معرفة الثقات»: (٢ / ٢٣٠ / ١٥٦٥)، و«الثقات»: (٧ / ٣٦٠ / ١٠٤٤٥)، و«تهذيب التهذيب»: (٨ / ٤١٢ / ٨٣٤)، و«تقريب التهذيب»: (ص: ٤٦٤ / برقم: ٢٦٨٤).

(٢) طبقات ابن سعد « (٧ / ٣٦٠ / ٤٠٨٧)،» الجامع لعلوم الإمام أحمد» (١٨ / ٢٥٠ / ١٨٧٣)، التاريخ الكبير للبخاري (٧ / ٩٤ / ٤١٩)، الثقات للعجلي ص: ٣٣٨ / ١١٥٨، الجرح والتعديل (٧ / ٤٣ / ٢٤٣)،

(٣) تاريخ الإسلام»: (٢٩ / ٩١).

يرمي وكانت له أصول حسان. وقال الأزهري: حضرته وهو يقرأ عليه كتاب (ديوان الأنواع) الذي جمعه، فقال لي ابن الأبنوس: ليس هذا سماعه، وإنما رأى على نسخة على ترجمتها اسم وافق اسمه فادَّعَى ذلك. وقال الذهبي: ضعيف. قال ابن حجر: وأورد ابن الجوزي في «الموضوعات» في فضل عليٍّ حديثاً بسند رجاله ثقات إلا الجندي فقال: هذا موضوع، ولا يتعدى الجندي. وقال الخلال: توفى في جمادي الآخرة سنة ٣٩٦ هـ[١]. خلاصة حاله: ضعيف.

٣ - محمد بن صالح البصري: لم أقف على تعيينه ومن ثم ترجمته بحسب ما تيسر لي.

٤ - عبيد بن عبد الواحد بن شريك: هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي، روى عن: يعقوب الأنطاكي، وهشام بن عمّار، وغيرهم، روى عنه: محمد البصري، وابن نجيح، وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كتبَ عنهُ أصحابنا، وقال الدارقطني: صدوق، قال أبو مزاحم وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيره شيئا، وقال الذهبي: صدوق [٢]. خلاصة حاله: صدوق.

٥ - يعقوب بن كعب الأنطاكي: هو يعقوب بن كعب الانطاكي أبو يوسف الحلبي روى عن: مبشر بن إسماعيل، وعطاء، وروى عنه: عبيد بن الواحد، والوليد بن مسلم، وغيرهم، قال أبو حاتم، والعجلي، والذهبي: ثقة، وزاد العجلي: رجل صالح صاحب سُنّة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه أهل الثغر والغرباء[٣]. خلاصة حاله: ثقة.

٦ - مبشر بن إسماعيل: مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم. روى عن: الأوزاعي، وحريز بن عثمان، وحسان بن نوح، وغيرهم. وروى عنه: يعقوب الأنطاكي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. قال أحمد: صالح الحديث ثقة. وقال أيضاً: لم يكن به بأس. وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، وذكره ابن حبان في (الثقات). وقال ابن قانع: ضعيف. وقال الذهبي: تُكُلِمَ فيه بلا حجة. وقال

«(١) تاريخ بغداد» : (٥ / ٧٧ / ٢٤٦٤)، «سير أعلام النبلاء» : (١٦ / ٥٥٥ / ٤٠٧)، «ميزان الاعتدال» : (١ / ١٤٧ / ٥٧٥)، «العبر» : (٢ / ١٨٨)، «تاريخ الإسلام» : (٢٧ / ٣٢٩)، «شذرات الذهب» : (٣ / ١٤٧)، «لسان الميزان» : (١ / ٢٨٨ / ٨٥٢).

(٢) الثقات لابن حبان» (٨ / ٤٣٤ / ١٤٢٧٢)، تاريخ بغداد (١٢ / ٣٩٢ / ٥٧٤٧)، تاريخ الإسلام (٦ / ٧٧٧ / ٣٤٨).

(٣) الثقات للعجلي» ص ٤٨٤ / ١٨٧٠، الجرح والتعديل (٩ / ٢١٣ / ٨٩٢)، الثقات لابن حبان (٩ / ٢٨٤ / ١٦٤٦١)، الكاشف (٢ / ٣٩٥ / ٦٤٠٠).

أيضاً: ثقة. توفي بحلب سنة ٢٠٠هـ[١]. خلاصة حاله: ثقة.

الأوزاعي: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

الزهري: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

أبو سلمة: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

أبو هريرة: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

المطلب الثالث: دراسة إسناد الوجه الثَّالث بلفظِ ((لا يُفتح بذكر الله)):

أولاً: الوجه الموصول ((إسناد الإمام أحمد)):

أ - يحيى بن آدم: هو يَحْيَى بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ الأُمَوِيّ، أَبُو زَكَرِيَّا الكوفي، روى عن: عبد الله بن المبارك، زإسرائيل، والثوري، وغيرهم. وروى عنه: ابن أبي شيبة، وأحمد، وإسحاق، وابن المديني، وابن معين، وهارون الحمال، وآخرون. قال ابن سعد، وابن معين، والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: كان يتفقه، وهو ثقة. وقال يعقوب ابن شيبة: ثقة، كثير الحديث، فقيه البدن، ولم يكن له سن متقدم. وقال العجلي: كان ثقة جامعاً للعلم، عاقلاً ثبتاً في الحديث. وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان متقناً يتفقه. وقال ابن أبي شيبة: ثقة صدوق ثبت حجة، ما لم يخالف من هو فوقه مثل وكيع. وقال الذهبي: أحد الأعلام. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل. توفي سنة: ٢٠٣ هـ[٢]. وخلاصة حاله: ثقة حافظ متقن فقيه فاضل.

ب - عبد الله بن المبارك: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الْحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِيُّ، أبو عبد الرحمن الْمَرْوَزِيُّ، روى عن سليمان التيمي، وحميد الطويل، وابن جريج، وغيرهم. وعنه: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن معين، وآخرون. قال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمرا عظيما، ما كان أحد أقل سقطا منه، كان رجلا صاحب حديث حافظا، وكان يحدث من كتاب. وقال علي بن المديني، وأبو حاتم الرازي، والعجلي: ثقة؛ زاد أبو حاتم:

(١) تاريخ بغداد: (٥ / ٧٧ / ٢٤٦٤)، «سير أعلام النبلاء»: (١٦ / ٥٥٥ / ٤٠٧)، «ميزان الاعتدال»: (١ / ١٤٧ / ٥٧٥)، «العبر»: (٢ / ١٨٨)، «تاريخ الإسلام»: (٢٧ / ٣٢٩)، «شذرات الذهب»: (٣ / ١٤٧)، «لسان الميزان»: (١ / ٢٨٨ / ٨٥٢).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»: (٩ / ١٢٨ / ٥٤٥)، و «معرفة الثقات»: (ص: ٤٦٨ / رقم: ١٧٨٩)، و «الثقات»: (٩ / ٢٥٢ / ١٦٢٧٥)، و «تذكرة الحفاظ»: (١ / ٣٥٩ / ٣٥١)، و «الكاشف»: (٢ / ٣٦٠ / ٦١٢٤)، و «تهذيب التهذيب»: (١١ / ١٧٥ / ٣٠٠)، و «التقريب»: (ص: ٥٨٧ / برقم: ٤٧٩٦).

إمام. وزاد العجلي: ثبت فِي الحديث، رجل صالح، وكان يقول الشعر، وكان جامعا للعلم. وقال النسائي: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك، ولا أعلى منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه. وقال النووي: الإمام المجمع على إمامته وجلالته فى كل شىء، الذى تستنزل الرحمة بذكره، وترتجا المغفرة بحبه. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام عالم جواد مجاهد، جُمِعَت فيه خصال الخير. تُوفِيَ سنة ١٨١هـ، وله ٦٣ سنة.(١) خلاصة حاله: ثقة ثبت فقيه إمام عالم جواد مجاهد، جُمِعَت فيه خصال الخير.

الأوزاعي: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

قرة بن عبد الرحمن: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

الزهري: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

أبو سلمة: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

أبو هريرة: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

ثانياً: الوجه المرسل ((إسناد الإمام النسائي)):

أ - علي بن حجر: هو علي بن حُجْرِ بن إِيَاسِ بن مُقَاتِل بن مُخَادِش بن مُشَمْرَخِ بن خالد السعدي، أبو الحسن المروزي. روى عن أبيه، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. وروى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. قال محمد بن علي بن حمزة المروزي: كان فاضلاً حافظاً. وقال النسائي: ثقة مأمون حافظ. وقال الخطيب: كان صدوقاً متقناً حافظاً اشتهر حديثه بمرو. وقال يحيي بن معين: أحد الحفاظ الثقات. وقال الذهبي: حافظ مرو. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، تُوفِيَ سنة ٢٤٤هـ، وقد قارب المائة، أو جازها(٢). خلاصة حاله: ثقة حافظ .

ب - الحسن بن عمر: هو الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجَرْمِي، أبو علي البصري. روى عن معتمر بن سليمان، وحماد بن زيد، وابن المبارك، وعدة. وروى عنه البخاري، وعبد الله

(١) ١٨) ينظر: «معرفة الثقات»: (٢ / ٥٤ / ٩٥٩)، و «الثقات»: (٧ / ٧ / ٨٧٦٧)، و «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي: (١ / ٢٨٥ / ٣٢٩)، و «تهذيب التهذيب»: (٥ / ٣٣٤ / ٦٥٧)، و «التقريب»: (ص: ٣٢٠ / برقم: ٣٥٧٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: (٦ / ١٨٣ / ١٠٠٣)، و «تاريخ أسماء الثقات»: (ص: ١٤ / برقم: ٢٢)، و «تاريخ بغداد»: (١١ / ٤١٦ / ٦٢٩٥)، و «الكاشف»: (٢ / ٣٦ / ٣٨٩٠)، و «تهذيب التهذيب»: (٧ / ٢٥٩ / ٥٠٥)، و «التقريب»: (ص: ٣٩٩ / برقم: ٤٧٠٠).

بن أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وجماعة. قال البخاري، وأبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في (الثقات). وقال صالح جزرة: شيخ صدوق. وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق. تُوفِيَ سنة ٢٣٢ هـ. أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل[١]. خلاصة حاله: صدوق.

ج - الزهري: تقدّم في الوجه الأول (الموصول).

(١) ينظر: «تهذيب التهذيب»: (٢ / ٢٦٦ / ٥٣٤)، «تقريب التهذيب»: (ص: ١٦٢ / برقم: ١٢٦٥)، «تاريخ بغداد»: (٧ / ٣٥٥ / ٣٨٧٦)، «التاريخ الكبير»: (٢ / ٣٠٠ / ٢٥٣٨)، «الثقات»: (٨ / ١٧٢ / ١٢٨١٦)، «الجرح والتعديل»: (٣ / ٢٥ / ١٠٤)، «الكاشف»: (١ / ٣٢٨ / ١٠٥٢)، «رجال صحيح البخاري»: (١ / ١٥٩ / ٢٠١)، «تاريخ الإسلام»: (١٧ / ١٣٤).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد؛

أولاً: أهم النتائج:

٢ حاجةُ المسلمين إلى معرفة الاحاديث، وإخراجِها إلى النورِ من جديد.

٣ بيانُ منهجِ المتأخِّرين في الحُكمِ على الحديث.

٤ تَسْهيلاً للدَّارسينَ على فَهمِ كُتُبِ السنَّةِ والاستفادةِ منها.

٥ دَورُ علماءِ العراق عبر العصورِ المتتاليةِ في حفظِ السُّنَّةِ المُشرَّفة، ونُبوغِهم في هذا العملِ الجليل.

٧ - أن هذا الدين محفوظ بحفظ الله له، ومن وسائل حفظه أن قيض الله لهذا الدين من يتعلمه، ويجمعه، ويورثه، وهكذا جيلا من وراء جيل.

ثانياً: أهم التوصيات:

١ - أوصي نفسي ومن قرأ هذا البحث بتقوى الله في السر والعلن، ظاهرا وباطنا.

٢ - أن يكون لنا الاهتمام والاعتناء بكتب التراث الإسلامية خصوصا في السيرة التي تطبع ولم تحقق حتي تعرف عند الناس وخصوصا عند طلبة العلم، فينتفع بها القاصي والداني.

وأخيرا: أوصي نفسي وأهل الإسلام بالتمسك بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وسنته وشريعته، اعتقادا، وقولا، وعملا، وسلوكا، وأن يكون للإنسان قسطا من الاضطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأن يخصص لها وقتا في كل يوم، وذلك غير الأذكار والأوراد الموظفة، كي تصفو نفسه، وتنقاد جوارحه إلى طاعة الله سالمة مستسلمة، محبة راغبة، وتحسن به الأخلاق.

ثم أوصي نفسي والجميع أن يعرفوا للعلماء حقهم، وأن يتأدبوا بحسن التأدب معهم، فلقد أفنو أعمارهم في خدمة السنة النبوية المطهرة، وبينوا صحيحها من سقيمها، ومقبولها من مردودها، حتى عرف الناس الحلال والحرام، وتعلموا بفضل هؤلاء العلماء أمور دينهم.

وصلّ اللهم وسلم وزد وبارك على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله

رب العالمين.

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١ - موطأ مالك، كتاب القدر مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
٢ - تاريخ الإسلام»: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٣ - شذرات الذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٤ - التاريخ الكبير للبخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٥ - أسد الغابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.
٦ - الاستيعاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ مز
٧ - تهذيب الكمال يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف،

الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٨ - التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٩ - الجامع لعلوم الإمام أحمد»: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، المؤلف: إبراهيم النحاس، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٠ - الأجوبة المرضية»: شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، النشر: ١٤١٨ هـ.

١١ - تقريب التهذيب»: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٢ - ميزان الاعتدال»: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

١٣ - الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٤ - الكاشف»: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٥ - تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٦ - علل المديني»: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠.

١٧ - «تاريخ بغداد»: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٨ - «الجرح والتعديل»: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٩ - معرفة الثقات: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٠ - الأخبار ومعرفة الرجال: أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (المتوفى: ٣١٩ هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.